الشياطين وقد قلنا ان جميع المواضع لا تخلوا عنهم فيلزم
ان تكره القراءة جهرا في ساير المواضع والامر بخلافه **وتكره**
صورة ذي الروح مثل صورة الاسد والفيل والادمي والخيل
والطير التي ينقشها المصورون في الجدارات والسقوف
وينسجها النساج في البسط والفرش فيه بقوله ذي الروح
لان صورة غير ذي الروح لا يكره كالشجر ونحوه لانه لا يعبد
قوله في كل جهات المصلي يعني سوا كانت في يمينه او يساره
او امامه او وراه او فوقه او تحته وذلك لحديث جبريل
عليه السلام انا لا ندخل بيتا فيه كلب او صورة رواه
مسلم وبيت لا تدخله الملايكة شر البيوت واشدها
كراهة ان يكون امام المصلي ثم فوق راسه ثم يمينه ثم
يساره ثم خلفه **قوله الا ممحوة الراس** لان الصورة لا تعبد
بلا راس وممحوة الراس ان تكون مقطوعة الراس او تمحى
راسها بخيط يخاط عليها حتى لو لم يبق للراس اثر اصلا ولو
خيط ما بين الراس والجثة لا يعتبر لان من الطيور ما هو
مطوق **قوله والصغيرة جدا** وهذا ان يكون بحيث ان
يكون لا يبدو للناظر الا بتامل لان الصغيرة جدا لا تعبد
وكان خاتم ابي هريرة ذبابتان ولو صلى على بساط مصو
علي
لايكره

لا يكره ان لم يسجد عليها لانه اهانة وليس بتعظيم ولو كانت
الصورة على وسادة ملقاة او بساط مفروش لم يكره
لامتهانه فكان استهانة بالصورة بخلاف ما لو كانت الوسا دة
منصوبة كالوسايد الكبار او كانت على الستر لانه تعظيم لها
ولو لبس ثوبا مصورا كره لتشبهه بحامل الصنم ولا تفسد
صلاته في كل الصور **قوله ولو استقبل تنورا مشتعلا** اي اشتعل
فيه نار **او كانونا فيه نار** يكره لانه يشبه عابديهما
بخلاف الشمع والسراج والمصحف والسيف ونحوها
لان هذه الاشيا لا تعبد غالبا **والعمل الكثير يبطل الصلاة**
اي يبطلها وهو ما لا يوجد الا باليدين ويتفرع عليه مسايل
منها اذا وقعت عمامته من راسه في الصلاة فان وضعها
على راسه بيده الواحدة لا تفسد وان وضعها بيديه تفسد
ومنها اذا الجم الدابة في الصلاة تفسد لان الالجام لا يكون الا
باليدين بخلاف ما اذا خلعها لان الخلع يمكن بيد واحدة
ومنها اذا عقد ازراره في الصلاة فان عقدها بيده الواحدة
لا تفسد وان عقدها بيديه تفسد وقيل العمل الكثير ما اشتمل
على العدد الثلاث ويتفرع عليه مسايل منها ان المصلي اذا
تروح بمروحة مرتين لا تفسد صلاته وان تروح ثلاثا
فسدت وقيل العمل الكثير كل عمل يكون مقصودا للفاعل على

Copyright © King Saud University